

من «داعش» إلى «إسرائيل»

عدي رستم

من يراقب تطورات الجغرافيا السياسية للمنطقة في هذه اللحظات يتوقف أمام مجموعة تحولات دراماتيكية تشكل مفصلات أساسية لرسم صورة المشهد السياسي فيها، عبر مجموعة من الحوادث تحتل موقع الصدارة على المسرح السياسي.

أن درجة وضوح هذه الصورة أو غموضها تتوقف على رسم خط بياني لتطورات الحوادث فيها وليس على مسارها اللحظي الذي قد يبدو للبعوض قاتما من خلال التركيز على الدمار والتخريب والقلق الذي يحكم المستقبل المكتنف بالغموض، ولذلك فمن البديهي والمنطقي ينبئ أن مسار الحوادث التي بشكل قد يكون خادعا ويرتبط انطباعا ذهنيا سلبيا مقلقا في تقدير حجمه الأولي. ثمة مجموعة من الحوادث التي قد تبدو على المشاهد غير محكمة بالتقاطعات لكن من يقرأها بهدوء وعقلانية ويقارنها بعقل بارد يلاحظ سبب التوقيت الذي يحكم روزنامة هذه الحوادث: ما يحصل في العراق مزامنا بالقلق الذي يحكم الساحة العراقية من خلال تمدد «داعش» وهي أقرب إلى أن تكون فيدرالية ناطقة في خط فكري أصولي تكثيري - غرب العراق، والسيطرة على مناطق نفطية، يفتح شهية الأكراد على إنشاء دولة كردية مستقلة، خاصة بعد الاتفاق على عدم التعرض «الداعشي» للقوات الكردية، وهذا ما لمع إليه البرزاني خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي جون كيري. تتصدر «داعش» اليوم واجهة المعارضة بدلا «القاعدة» التي فشلت في أن تكون عنوانا بدليا من ميليشيات الحر التي امتلكت قرار الميدان للمعارضة المسلحة، وسبب فشلها في سورية أن وزن «الإخوان» والوهابيين في المنطقة غير قادر على تشكيل ميزان قوى عابر يسقط الشرعية عن الدولة السورية (العابرة للطوائف) ويحصرها في طوائف معينة، ومثلما أن المواجهات في الداخل السوري محكومة بتوازن قوى معينة محسومة لمصلحة الجيش العربي السوري الذي أثبت كفاءة أنه حلف الحرب على سورية، كان البديل من الفشل في سورية إشعال الحريق في البعيد العراقي حيث نسبة وازمنة من العراقيين الذين يمكن اعتبارهم بيئة حاضنة وداعمة لداعش، ومثليتها سياسيا وميدانيا.

يترامن هذا الانفلات في الوضع العراقي والسيطرة «الداعشية» على مناطق نفطية والاتفاق مع الأكراد وخطر تمدد «داعش» إلى الأردن مع دخول «إسرائيل» التي تسك بدفة قيادة الحوادث من وراء الكواليس، لتكشف عن نقابها للمرة الثالثة عبر غارات تستهدف جنوب سورية من جهة والافترجات التي تهب لبنان من جهة أخرى لخلق مناخ فتوي، تمهيدا للانقسام يكسر الحدود (نظرية كيسنجر) يمتد إقليميا ليضم العالم العربي عبر مجموعة عناوين تهدف إلى إقامة كانتونات على أساس طائفي وإثني وعرقي، ضرب مفهوم الشراكة الوطنية تمهيدا لإسباغ الشرعية على إقامة الدولة اليهودية (هذا ما أوضحه الرئيس بشار الأسد منذ عام 2003 بعد احتلال العراق)، علما أننا مقلوبون على موعد انسحاب الولايات المتحدة الأميركية من أفغانستان.

هذه العناوين المحلية والمرحلة في قلب هذا الحضم المتلاطم من الحوادث والتي برز فيها فريقان بصطفان على خندقين متقابلين، هي جزء من اشتباك زمني عمره سنوات بين الكتلة التاريخية لحلف المقاومة بروية استراتيجية لبناء توازن قوى نوعي جديد ومختلف في المواجهة مع «إسرائيل»، والآلة «الإسرائيلية» المحمية أميركيا والمغطاة والممولة عرييا من عباة النفط والغاز والأموال المنفلتة من جراء عدم الاستخدام الواعي لتنمية مصادر القدرة على مواجهة الأخطار المهددة للكيان والوجود عامة.

مخزومي التقى سلام؛ لإخراج ملف دار الفتوى من دائرة التجاذبات

أكد رئيس منتدى الحوار الوطني فؤاد مخزومي على «ضرورة إخراج ملف دار الفتوى من دائرة التجاذبات السياسية والعمل على التوافق على تزكية مفت جديد للجمهورية لتولي مهام الإفتاء بعد انتهاء ولاية المفتي الحالي، وإغلاق هذا الملف بالتطلع إلى الإمام وإصلاح مؤسسات دار الفتوى ونهضتها»، مشيرا إلى «أن العمل على توحيد صف المعتدلين داخل الطائفة السنية، خطوة أساسية نحو تشكيل شراكة اعتدال مع سائر الطوائف اللبنانية، وأن المهم اليوم هو التركيز على الوحدة الداخلية في مواجهة مخاطر أحداث المنطقة وتداعياتها، وعدم الانزلاق إلى الفتنة خصوصا بين المسلمين، سنة وشيعة»، مؤكدا «أن بإمكان اللبنانيين مواجهة مختلف التحديات بالوحدة الوطنية والتمسك بالسلام الأهلي».

وخلال لقائه أمس، رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية، دعا مخزومي «المعتين كافة إلى دعم الرئيس سلام وتسهيل مهام حكومته»، مثنيا على «الخطة الأمنية والإجراءات التي اتخذتها مؤخرا ووفرت أمنا وحالت دون كثير من الأخطار التي كان من الممكن أن تحيق بالبلاد والعباد».

وأبدى: «تقته بالقوى الأمنية والجيش في «مواجهة الإرهاب» منوها بالتنسيق المشترك بين الأجهزة الأمنية»، مشددا: «على أهمية المواكبة السياسية للحلوات الأمنية».

البنا

لن تقبل 14 آذار باقتراح عون انتخاب الرئيس من الشعب إذ تفقد لعبة الابتزاز والمناورة

الشغور الرئاسي مستمر فترة طويلة لغياب التوافق الداخلي والتسوية الإقليمية

حسن سلامه

حكماً إلى استمرار المراوحة في أزمة الشغور الرئاسي. وتلاحظ مصادر سياسية متابعة أن قوى 14 آذار تدرك أن موافقتها على اقتراح الجنرال ستفضي بالتاكيد إلى انتخاب شخصية لا تنتمي إلى هذا الفريق سواء العماد عون نفسه أو غيره من المرشحين، ولذلك فإن التقديرات كلها تشير إلى رفض المادرة من جانب هذه القوى.

الثاني، إمكان الوصول إلى مرشح تجمع عليه أكثرية القوى السياسية، وهذا الخيار لا يبدو متاحاً في ظل الأجواء الراهنة، وهذا ما ألمح إليه العماد عون في مؤتمره الصحافي أو عندما أشار إلى أن «لا مشكلة إذا تأخرت الانتخابات الرئاسية»، لذا تقبل المصادر السياسية إن الحراك الدبلوماسي الغربي الذي قادته الدبلوماسية الفرنسية في الفترة الأخيرة للوصول إلى «المرشح الواسطي» أو المرشح الثالث طالما لا يمكن للاتفاق على ترشيح أحد القادة الموارنة الكبار، لم يفض إلى مقاربات جدية في هذا السياق، وتشير المصادر إلى أنه رغم أن المسعى الفرنسي يحظى بنوع من الدعم الأميركي والغربي، إلا أنه يقتصر على «جس نبض» الأطراف اللبنانية من غير الدخول في تسميات معينة، ولذلك ترجح المصادر ألا ينتج هذا المسعى أي نتائج جدية قد تفضي إلى توافق الأطراف اللبنانية وفي مقدمها الأطراف المسيحية على شخصية معينة.

الثالث، أن تفضي اتجاهات الوضعين الإقليمي والدولي إلى تسوية أو بداية تسوية في ما يخص الملفات الكبرى الساخنة في المنطقة. لكن مثل هذه التسوية غير ناضجة في الوقت الراهن، بل إن الصراع على الساحة الإقليمية يتجه إلى مزيد من التنازم، والدليل على ذلك مسألتان

نعيش شغوراً رئاسياً من 24 عاماً

عون؛ لتعديل الدستور وانتخاب الرئيس من الشعب



دعا رئيس كتلت التغيير والإصلاح النائب ميشال عون إلى إجراء «تعديل دستوري محدود يهدف إلى جعل انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب».

وخلال مؤتمر صحافي عقده في دارته في الرابية أمس، اعتبر عون «أن الشغور بدأ منذ 24 عاماً وليس فقط منذ 24 أيار، بسبب الخلل الحاصل في تطبيق اتفاق الطائف لناحية تأمين المناصفة الفعلية».

وقال: «لا يمكن التوصل إلى أي قانون يحقق المناصفة الفعلية بين المسيحيين والمسلمين، إلا من خلال انتخاب كل طائفة لنوابها في الندوة البرلمانية، ما يؤمن العدالة المطلقة لجميع الطوائف، ويعزز الشعور بالطمأنينة في ما بينها ويؤمن الاستقرار».

ولفت إلى أن قوانين الانتخاب النيابية المتخالية «لم تمنح المسيحيين الحق بانتخاب سوى 17 نائباً في أحسن الحالات، ولم يتماثلوا بقياداتهم في رئاسة الجمهورية منذ 24 عاماً، عبر مجالس نيابية فاقدة للمناصفة، وكل ذلك بسبب نضاب كثر الخلل المتماذي في مباشرة من الشعب، وعلى دورتين، أولى تأهيلية تجرى على مستوى الناخبين المسيحيين، وثانية تجرى على المستوى الوطني، وتكون محصورة بين الفائزين الأول والثاني في دورة الاقتراع التأهيلية، من أجل جعل الدور المسيحي وزناً في عملية الانتخاب، وتبديد الخشية من هيمنة الصوت المسلم عليها، علماً أن هذه الخشية ليست مبررة في الشراكة والتنازل عن أسس العيش المشترك ومقوماته».

وأضاف: «نقادي لنكرار المشهد الحالي في كل انتخابات لا يحوز فيها أي من المرشحين على تأييد ثلثي مجلس النواب، واستطراداً الأكثرية

المطلقة مع نصاب الثلثين، ومن أجل إعادة عملية الانتخاب عن المساومات والصفتات المحلية والخارجية، وإعادتها إلى صاحب الحق الأصلي، أي الشعب مصدر السلطات، أقترح إجراء تعديل دستوري محدود يهدف إلى جعل انتخاب الرئيس الماروني مباشرة من الشعب، وعلى دورتين، أولى تأهيلية تجرى على مستوى الناخبين المسيحيين، وثانية تجرى على المستوى الوطني، وتكون محصورة بين الفائزين الأول والثاني في دورة الاقتراع التأهيلية، من أجل جعل الدور المسيحي وزناً في عملية الانتخاب، وتبديد الخشية من هيمنة الصوت المسلم عليها، علماً أن هذه الخشية ليست مبررة في الشراكة والتنازل عن أسس العيش المشترك ومقوماته».

وأضاف: «نقادي لنكرار المشهد الحالي في كل انتخابات لا يحوز فيها أي من المرشحين على تأييد ثلثي مجلس النواب، واستطراداً الأكثرية المطلقة مع نصاب الثلثين، ومن أجل إعادة عملية الانتخاب عن المساومات والصفتات المحلية والخارجية، وإعادتها إلى صاحب الحق الأصلي، أي الشعب مصدر السلطات، أقترح إجراء تعديل دستوري محدود يهدف إلى جعل انتخاب الرئيس الماروني مباشرة من الشعب، وعلى دورتين، أولى تأهيلية تجرى على مستوى الناخبين المسيحيين، وثانية تجرى على المستوى الوطني، وتكون محصورة بين الفائزين الأول والثاني في دورة الاقتراع التأهيلية، من أجل جعل الدور المسيحي وزناً في عملية الانتخاب، وتبديد الخشية من هيمنة الصوت المسلم عليها، علماً أن هذه الخشية ليست مبررة في الشراكة والتنازل عن أسس العيش المشترك ومقوماته».

وأضاف: «نقادي لنكرار المشهد الحالي في كل انتخابات لا يحوز فيها أي من المرشحين على تأييد ثلثي مجلس النواب، واستطراداً الأكثرية المطلقة مع نصاب الثلثين، ومن أجل إعادة عملية الانتخاب عن المساومات والصفتات المحلية والخارجية، وإعادتها إلى صاحب الحق الأصلي، أي الشعب مصدر السلطات، أقترح إجراء تعديل دستوري محدود يهدف إلى جعل انتخاب الرئيس الماروني مباشرة من الشعب، وعلى دورتين، أولى تأهيلية تجرى على مستوى الناخبين المسيحيين، وثانية تجرى على المستوى الوطني، وتكون محصورة بين الفائزين الأول والثاني في دورة الاقتراع التأهيلية، من أجل جعل الدور المسيحي وزناً في عملية الانتخاب، وتبديد الخشية من هيمنة الصوت المسلم عليها، علماً أن هذه الخشية ليست مبررة في الشراكة والتنازل عن أسس العيش المشترك ومقوماته».

خفايا

تمكن رئيس كتلة نيابية من تفادي كمين سياسي نصبه له أحد الذين يعتبرهم أصدقاءه المقربين، بعدما نقل إليه معلومات مغلوطة عن أجواء لقاء بين قطبين سياسيين عقد خارج لبنان، وكان بصدد بعث رسائل شديدة الالهجة إلى الطرفين، إلا أنه عدل عن ذلك في اللحظة الأخيرة.

اشتكى نائب في فريق 14 آذار، يُعرف بكثرته طلاته الإعلامية، من قلة الاهتمام التي تتعاطى بها معه وسائل الإعلام المحسوبة على التيار السياسي الذي ينتمي إليه، رغم أنه برأيه الأقدر على المحاوره والمناورة وعدم الوقوع في الإحراج أمام أي سؤال.

جنبلات زار سليمان في باريس

بعد زيارته الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، زار رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط الرئيس السابق العماد ميشال سليمان في مقر إقامته الموقت في باريس، حيث تداول في موضوع اللقاء مع الرئيس الفرنسي، وفي الاستحقاقات الدستورية والأوضاع اللبنانية، والسبل الآلية إلى تجنب لبنان المخاطر المحدقة به، من جراء الفراغ الرئاسي والاضطرابات في الدول المجاورة.

وكان سليمان استقبل في وقت سابق النائب في البرلمان الأوروبي رشيدة ذاتي، وعرض معها العلاقة بين لبنان والاتحاد الأوروبي وسبل دعم لبنان، لتتمكن من تحل الأعباء الناجمة عن الوضع السوري والنزوح المستمر إلى أرضيه.

عريجي: المسيحيون متمسكون بأوطانهم

أكد وزير الثقافة المحامي ريمون عريجي «حرص لبنان على إبراز دوره كوطن رسالة يعمل على مد الجسور بين مختلف الديانات والثقافات، لا سيما بين المسيحية والإسلام، في إطار يضمن احترام حقوق الإنسان، وحرية المعتقد والدين، والكرامة والمساواة في النوع».

وخلال مشاركته مع نظرائه وزراء الثقافة من روسيا واليونان وقبرص وأرمينيا في موسكو بالتوقيع على إعلان ثقافي، في إطار المؤتمر السنوي للمنظمة العالمية البرلمانية الأرثوذكسية، رأى عريجي «أن المسيحيين في الشرق هم متجنزون فيه منذ بدء تعاليم السيد المسيح والرسول، وهم على رغم ما يعانونه من تحديات ومخاطر، متمسكون بالبقاء في أوطانهم وبالعيش المشترك مع إخوانهم المواطنين من مختلف الطوائف والمذاهب».

وقال: «ندعو الجنرال عون إلى العودة إلى شعاره «أيها اللبنانيون» بدلاً من أن ينادي «أيها المسيحيون»، فيقوم المسلمون بدورهم بالمنادة «أيها المسلمون»، وتكون من حيث لا ندرى، استحضرا الغرائز التي أضرت بلبنان».

وأشار نائب رئيس الحكومة السابق اللواء عصام أبو جمره إلى «أن طرح رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ليس في محله، لأنه تغيير للنظام، فلا الوقت ولا الظروف يسمحان بذلك من جهته، قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب كامل الرفاعي: «إن اقتراح العماد عون يحتاج إلى قراءة متأنية وبناء عليها نعلن موقفنا منه».

وأما عضو كتلة المستقبل النائب محمد الحجار، فقد رأى في طرح عون «تخفيفاً للنظام اللبناني البرلماني إلى نظام رئاسي وهذا يتناقض مع الدستور ومع اتفاق «الطائف»، مشيراً إلى «أن إعطاء موقف واضح من هذا الطرح يحتاج إلى الوقت والتفكير ملياً باتمكاساته على النظام اللبناني».

ورأى الوزير والنائب السابق محاليل الضاهر «أن عون استعجل في طرحه، وفي هذه الحال وبما أن مجلس النواب ليس في دورة عادية، يمكن للحكومة وحدها، وبوكالاتها عن رئيس الجمهورية أن تقدم لمعاد عون هو ألا ينتخب رئيس إلا هو، وإذا لم ينتخب هو فهدفه تعطيل الانتخابات».

واعتبر الرئيس نجيب ميقاتي أن الطرح «يشكل انقلاباً فعلياً، ليس فقط على الدستور اللبناني واتفاق الطائف، بل أيضاً على المسيرة السياسية التي قام بها العماد عون منذ عودته إلى لبنان ومشاركته الفعلية في كل الحكومات والانتخابات النيابية».

مواقف

وقد أثار اقتراح عون جملة من المواقف وردود الفعل، وفي هذا السياق، رأى وزير الاتصالات بطرس حرب أن «المهم الوحيد للبلاد هو ألا ينتخب رئيس إلا هو، وإذا لم ينتخب هو فهدفه تعطيل الانتخابات».

واعتبر الرئيس نجيب ميقاتي أن الطرح «يشكل انقلاباً فعلياً، ليس فقط على الدستور اللبناني واتفاق الطائف، بل أيضاً على المسيرة السياسية التي قام بها العماد عون منذ عودته إلى لبنان ومشاركته الفعلية في كل الحكومات والانتخابات النيابية».

الجلسة الافتتاحية لـ«المجمع الأنطاكي» اليوم في البلمند

يعقد «المجمع الأنطاكي المقدس لكنيسة الروم الأرثوذكس» جلسته الافتتاحية، عند الساعة عشرة من قبل ظهر اليوم في المقر البطريركي في البلمند، ويشارك فيها كل بطاركة الكنائس الأنطاكية إضافة إلى المطارنة.

ومن المرتقب أن يعقد البطاركة مؤتمراً صحافياً بالمناسبة، عند الساعة الثانية عشرة والنصف.

المشوق التقى أبي رميا

عرض وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق مع سفير النمسا أورسولا فاهاينغر الأوضاع بين البلدين على المستويات كافة، إضافة إلى التطورات في المنطقة في ضوء المستجدات القائمة.

وأشادت السفارة النمسوية بـ«جهود القوى الأمنية اللبنانية في فرض الأمن على كل الأراضي اللبنانية، وبنجاح الخطة الأمنية»، كما استقبل المشوق عضو كتلت التغيير والإصلاح النائب سيمون أبي رميا وعرض معه التطورات في ضوء الفراغ الرئاسي، إضافة إلى الأوضاع في المنطقة.



الغربال صراع الحق والباطل يومياً

خواتم الأمل والأمل يومياً

الجديد رمضان أكل